

مطبوعات الجمعية الإسلامية لدراسة لغات القرآن الثقافية

شعر
بكر بن الصَّاح

صنعة: الأستاذ مأمون صالح الضامن

« مستل من الاعداد ٢ - ٥ من مجلة البلاغ »

« في سنتها الخامسة »

مطبعة المعارف - بغداد

١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م

مقدمة في نسب بكر وبعض اخباره :

بكر بن النطاح الحنفي ^(١) يكنى ابا وائل وكان من اهل اليمامة ^(٢) .
وقيل انه عجلبي من بني سمد بن عجل واحتمج من ذكر انه عجلبي
بقوله :

فان يك جد القوم فهر بن مالك
فجدّي عجل قرم بكر بن وائل
وانكر ذلك من زعم انه حنفي ^(٣) وقال : بل قال :

فجدّي لجيم قرم بكر بن وائل ^(٣)
وعجل بن لجيم وحنيفة بن لجيم اخوان ^(٤)

* * *

وكان بكر صعلوكاً يصيب الطريق ثم اقصر عن ذلك فجعله أبو
دلف ^(٥) من الجند وجعل له رزقاً سلطانياً . وكان شجاعاً بطلاً فارساً شاعراً
حسن الشعر والتصرف فيه ، كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام ^(٦) .

-
- (١) الاغانى ١٠٦/١٩ وفي تاريخ بغداد ٩٠/٧ : بكر بن النطاح بن ابي
حمار الحنفي .
(٢) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢٤٧/٣ .
(٣) الاغانى ١٠٦/١٩ .
(٤) الاشتقاق ٣٤٤ .
(٥) هو القاسم بن عيسى ، كان كريماً جواداً شجاعاً مقدماً ، توفي سنة
٢٢٥ هـ وقيل ٢٢٦ هـ . (ينظر : الاغانى ٢٤٦/٨ ، تاريخ بغداد
٤١٦/١٢ ، وفيات الاعيان ٧٣/٤ ، العبر في خبر من غير ٣٩٤/١)
(٦) فوات الوفيات ٢١٩/١ .

اتصل بكر بيزيد بن يزيد الشيباني (٧) وأبي دلف المجلي (٨)
 وواخيه معقل (٩) وقرّة بن مُحَرِّز الحنفي (١٠) ومالك بن علي
 الخزاعي (١١) وخيربان بن عيسى (١٢) واستمرغ مدائحه فيهم وحصل على
 جوائزهم وقد كان كثير التردد على هؤلاء كثير السؤال لهم وله معهم اخبار
 كثيرة ذكرت بعضاً منها في اوائل قصائده .

* * *

وكان بكر بخيلاً ، دخل عليه عباد بن المزني يوماً فقدم اليه خبزاً
 يابساً قليلاً بلا أدم ، ورفع من بين يديه قبل أن يشبع ، فقال عباد
 يهجوهُ :

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي أَبَا وَائِلٍ بَكَرَ بْنَ نَطَاحٍ بَفَلْسَيْنِ ؟
 كَأَنَّمَا الْأَكِيلُ مِنْ خُبْزِهِ يَأْكُلُهُ مِنْ شَحْمَةِ الْعَيْنِ (١٣)

* * *

وهو يَبْكُرُ جارية لبض الحنفيين يقال له رامشة . وكان يهوى
 جارية من جواري القيان لبض الهاشميين يقال لها دُرّة وقال فيها شعراً
 كثيراً (١٥) .
 وفاته :

لا بد لنا ان نقف قليلاً عند سنة وفاته ، فقد ذكر الزركلي في

-
- (٧) طبقات ابن المعتز ٢١٧ ، فصل المقال ١٣٤ . وتنظر القطعة رقم (١٣)
 والقطعة رقم (١٩) .
 (٨) الأغاني ١٩/١٠٦ .
 (٩) الأغاني ١٩/١١١ وتنظر القطعة رقم (٦٨) .
 (١٠) تنظر القطعة رقم (٢٤) .
 (١١) تنظر القطعة رقم (٨) والقطعة رقم (٦٩) والقطعة رقم (٧٠) .
 (١٢) تنظر القطعة رقم (٧١) .
 (١٣) الأغاني ١٩/١١٢ .
 (١٤) تنظر القطعة رقم (٤١) والقطعة رقم (٤٦) .
 (١٥) تنظر القطعة رقم (٧ و ١٧ و ٣٣ و ٤٣ و ٦٧) .

الأعلام (١٦) انه توفي سنة ١٩٢ هـ . وما ذهب اليه الزركلي خطأ محض .
لأن المصادر ذكرت ان الخليفة هارون الرشيد كان قد طلب بكرة فأمره يزيد
بن مزيد الشيباني ألا يظهر مادام الرشيد حياً فما ظهر حتى مات الرشيد (١٧) .
والرشيد توفي سنة ١٩٣ هـ (١٨) .

أما ابو الفرج الأصبهاني فقد ذكر ان بكرة قد اتصل بمالك بن علي
الخرزاعي بعد وفاة أبي دلف ومدحه فاحسن قبله وجعله في جنده واسنى له
الرزق فكان معه الى أن قتله الشراة بجلوان ، فرثاه بكر بعدة قصائد هي
من غرر شعره وعيونه (١٩) .

وما ذهب اليه الاصفهاني وهم منه للامور التالية :

أولاً : ان مالكا الخراعي توفي سنة ٢٢٢ هـ (٢٠) .

ثانياً : ان أبا دلف توفي بعد مالك في سنة ٢٢٥ هـ وقيل ٢٢٦ هـ (٢١) .

ثالثاً : ان أبا العتاهية رثى بكرة بقوله :

مات ابن نطاح أبو وائل بكر فأمسى الشعر قد بانا (٢٢)

وابو العتاهية توفي سنة ٢١١ هـ .

نخلص من هذا ان بكرة مات قبل سنة ٢١١ هـ . ولعل رواية الصفدي

من انه توفي في حدود المائتين (٢٣) هي الصحيحة .

* * *

(١٦) الاعلام ٤٦/٢ .

(١٧) الأغاني ١٩/١٠٧ .

(١٨) النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ٤٢ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي

٢٩٠ .

(١٩) الأغاني ١٩/١١٣ .

(٢٠) الاعلام ٦/١٣٩ .

(٢١) وفيات الاعيان ٤/٧٨ .

(٢٢) تاريخ بغداد ٧/٩٠ واللائك ٥٢٠ وفيه : فاضح الشعر قد ماتا .

(٢٣) فوات الوفيات ١/٢٢١ .

شعره :

يمتاز شعر بكر بالركة والسهولة وشعره مما غني به قديماً وحديثاً ،
في عصرنا (٢٤) • وكان الخليفة المأمون يحب بشعره (٢٥) •

قال أبو هفان : « أشعر أهل الغزل من المحدثين أربعة أولهم بكر بن
النتاح » (٢٦) • وقال أيضاً : « أدركت الناس يقولون : ختم الشعر
ببكر » (٢٧) •

وكان أبو عبيدة يستحسن شعره في المديح ، قال في مديحه لخربان بن
عيسى : « لم اسمع لهؤلاء المحدثين مثل هذا » (٢٨) •

* * *

ولما لم أقع على ذكر ديوان لبكر بن النتاح ولا على شعر مجموع له
وجدت في نفسي رغبة لجمع شعره والتعريف به فرجعت الى المصادر القديمة
ومجاميع الشعر اجمع منها القصائد والمقطعات والايات ورتبتها بحسب
حروف الهجاء وتسقت مفردات كل قافية وفق حركاتها الضم فالفتح فالكسر
فالسكون واخرت الموصول منها بهاء على المجرد منها مع تقديم الموصول بهاء
المذكور • وقد اشرت الى الاختلافات الموجودة في رواية الايات • وختاماً
ادعو الله ان يسدد الخطى ويوفق العاملين لخدمة تراثنا المجيد انه نعم المولى
ونعم النصير •

- ١ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٩

[الكامل]

١ - ليس الفتى بجماله وكماله إن الجواد بماله يدعى الفتى

- ٢ -

التخريج : تاريخ بغداد ٩١/٧

(٢٤) القطعة رقم (٤٦) : اكتب طرفي ...

(٢٥) الأغاني ١٠٨/١٩ •

(٢٦) تاريخ بغداد ٩٠/٧ •

(٢٧) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢٤٧/٣ •

(٢٨) أمالي القالي ٢٣٨/١ •

- ٥ -

[الوافر]

- ١ - أَرَانَا مَعشَرَ الشُّعْرَاءِ قَوْمًا بِالسَّنَا تَنَعَّمَتِ القُلُوبُ
٢ - إِذَا انبَسَتْ قِرَائِنَا أَتِينَا بِاللَّفَاطِ تُشْمِقُ لَهَا الجُيُوبُ

- ٣ -

التخريج : الكامل للمبرد ٥٦٢

[الكامل]

- ١ - أَنِّي امْتَدَحْتُكَ كَاذِبًا فَأَتَبَّتْنِي لَمَّا امْتَدَحْتُكَ مَا يُنَابُ الكَاذِبُ

- ٤ -

التخريج : مختصر طبقات الشعراء (طبقات ابن المعتز ٤٣٥) . الأول .
فقط في طبقات ابن المعتز ٢١٩ . الثاني في المنتحل ٦٢ .

[الكامل]

- ١ - وَلَقَدْ طَلَبْنَا فِي البِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى المَكَارِمِ يَنْسِبُ
٢ - فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَدْتَنَا أَوْ لَا فَأَرْشِدُنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ

- ٥ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٩

[الطويل]

- ١ - فَنِي لَا يُرَاعِي جَارَهُ هَفْوَاتِهِ وَلَا حُكْمَهُ فِي النَّائِبَاتِ غَرِيبُ
٢ - حَلِيمٌ إِذَا مَا الجَهْلُ أَذْهَلَ أَهْلَهُ عَنِ الحِلْمِ مَغْشِيهِ الفَنَاءِ نَجِيبُ

- ٦ -

التخريج : الكامل للمبرد ٥٦١ . ونسب في ديوان المعاني ١٠٦/١ إلى
علي بن جبلة المعروف بالعمكوك . وينظر شعر علي بن جبلة ص ١٠٠ .
وهو لمنصور بن باذان في الاعجاز والايجاز ٦٠ ، وهو مع آخر بلا عزو .
في التحفة البهية (كلمات مختارة) ص ٣٥ .

[الطويل]

- ١ - أبا دُلْفٍ يَا أَكْذِبَ النَّاسِ كَلِّهِمْ
سِوَايَ فَنَانِي فِي مَدِيحِكَ أَكْذَبُ
١ - الاعجاز والايجاز : أبو دلف ما اصدق الناس كلهم

- ٦ -

قال في جارية كان يهواها يقال لها دُرّة :

[الكامل]

- ١ - هل يُبتلى أحدٌ بمثلِ بليّتي
 - ٢ - قالت عَنانُ وأبصرتني شاجباً
 - ٣ - فأجبتُها : يا أختُ لم يلقَ الذي
 - ٤ - قد كنتِ اسمعِ بالهوى فأظنُّه
 - ٥ - حتى ابتليتُ بحلُوه وبمُسرّه
 - ٦ - والمُرّ يعجزُ منطقي عن وصفه
 - ٧ - فأنا الشقيّ بحلُوه وبمُسرّه
 - ٨ - يا دُرّة حالفك الجمالُ فماله
 - ٩ - كلُّ الوجوه تشابهت وبهرتها
 - ١٠ - والشمسُ يغربُ في الحجابِ ضياؤها
- أم ليس لي في العالمين خَريبُ ؟
يا بكرُ ما لكَ قد علاك سُحوبُ ؟
لاقتُ إلاّ المُبتلى أيوبُ
شيئاً يَلدُ لأهله وَيَطيبُ
فالحلُوه منه للقلوبِ مُذيبُ
للمرِّ وصفُ يا عَنانُ عَجيبُ
وأنا المعنى الهائمُ المكروبُ
في وجهِ إنسانٍ سواك نصيبُ
حُسنًا فوجهك في الوجوه غريبُ
عنا ويشرقُ وجهكِ المحجوبُ

التخريج : زهر الآداب ١٠١٧ ، العمدة ٤٠/٢ ، البديع في نقد الشعر ٨١ ، تحرير التحبير ١٣١ و ٥٣٦ ، الحماسة البصرية ١٦٣/١ ، معاهد التنصيص ٣٨٥/١ . الابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في الكامل للمبرد ٧٠٨ والموازنة ٣٢٩/٢ . البيتان ٤ ، ٥ في الطراز ١٧/٣ . الخامس في محاضرات الراغب ٥٧٦/٢ واللاذلي ٥٩٦ ونهاية الارب ١٢٠/٧ .

[الطويل]

قال يمدح مالكا الخزاعي :

- ١ - عرضتُ عليهما ما أرادت من المنى
 - ٢ - فقلت لها : هذا التعتتُ كلُّه
 - ٣ - سَلّي كلَّ أمرٍ يستقيمُ طِلابُه
 - ٤ - فلو أنني أصبحتُ في جودِ مالكِ
 - ٥ - فني شقيتُ أمواله بسماحه
- لترضىّ فقالت : قَمّ فجنّني بكوكبِ
كَمَن يَتشهيّ لحمَ عنقاءِ مُغربِ
ولا تذهبي يا دُرّة بي كلَّ مذهبِ
وعزّتَه ما نالَ ذلكَ مطلبِ
كما شقيتَ قيسَ بأرماحِ تغلبِ

- ١ - الكامل : فجننا • البديع في نقد الشعر : فقالت حبيبي قم ...
 ٢ - البديع في نقد الشعر : التعجب بدل التعنت •
 ٣ - العمدة : ولا تسألني •• في كل • البديع في نقد الشعر ••• يا درتي
 كل منذهب • تحرير التحجير والحامسة البصرية : يا بدر •
 ٤ - الموازنة : في جود خالد •

البديع في نقد الشعر :

فاقسمت لو اصبحت في عز مالك وقدرته اعياء بما قلتِ مطلبي
 تحرير التحجير والمعاهد والعمدة :

فاقسم لو اصبحت في عز مالك وقدرته اعياء بما رمتِ مطلبي
 زهر الآداب : ما رام ذلك مطلبي •

- ٥ - الكامل : بأسياف تغلب • الموازنة : أماله بدل أمواله •
 العمدة والمعاهد : بقاته بدل بسماحه • تحرير التحجير والطرز :
 بنواله بدل بسماحه • الحماسة البصرية : بهياته • البديع في نقد
 الشعر : بأكفه بدل بسماحه • الحماسة البصرية : بكر بدل قيس •

- ٩ -

التخريج : الاغاني ١٩/١٠٦ •

[الطويل]

١ - هنيئاً لآخواني بفسادِ عِدْهِمْ وَعِدِي بِحُلُوانِ قِرَاعِ الْكُتَّابِ

- ١٠ -

التخريج : الاغاني ١٩/١١٢ ، التنبيه ٧٨ ، اللآلئ ٥٦٠ ، فوات
 الوفيات ١/٢٢٠ •

قصد بكر بن النطاح مالك بن طوق فمدحه ، فلم يرض ثوابه ،
 فخرج من عنده وقال يهجوهُ :

[المتقارب]

- ١ - فليتَ جَدّاً مالِكُ كلته وما يُرتجى منه من مَطْلَبِ
 ٢ - أُصِبتُ بأَضْعافِ أَضْعافِهِ ولم اتجعبه ولم أرغب
 ٣ - أسأتُ اختياريَ منكَ الثَّوابَ لي الذنبُ جهلاً ولم تُذنبِ

١ - الجدا : العطاء •

٢ - الفوات : أصيب • وانتجعه : قصده لطلب حاجته •

٣ - اللآلئ والتنبيه والفوات : فقل الثواب ••• ولم يذنب •

- ٨ -

[الطویل]

وحین أفاضَ الناسَ من عَرَقاتِ
وقد رُحِنَ أرسالاً الى الجمراتِ
وزرُونَ فِناءِ الیةِ والمرصاتِ
بدونَ لنا في القنزِ والحجراتِ
إذا كن منه الدهر مخفیاتِ
وسدَدنَ سُلطاناً على النظراتِ
علیک الى ما بی من الحسراتِ
وصِرُنَ بما خلقتِ مخفیاتِ
ولیلی قصیراً أمنَ القَدواتِ
وما یجتنی فیہ من الثمراتِ
لنا من ذرا الأجبالِ والفلواتِ
ورُوحوا على اسمِ الله والبرکاتِ
علیه من التسلیمِ والصلواتِ
ولا تَعَفَلوا فالجس فی الفلواتِ
ففي حَوْضها المنجی من الغمراتِ
على عالمِ بالمرءِ ذي الجهلاتِ
یردُّ الصبأَ عوداً على البدآتِ
أخاً دونِ إخوانی وأهلِ ثِقَاتی
یمرُّ لها حرٌّ على اللّهواتِ
حیناً الى الفیتانِ والفتیاتِ
آبتِ واثقاً بالمسالِ والثرواتِ
أماناً من الأبامِ والقیراتِ

١ - وليلة جمع لم أبت ناسياً لكم
٢ - ولم تُسنیک الیض بالخیف من منی
٣ - فطوقن بالیت العیق لالیاً
٤ - كأنّ الدُمی اشربن درعا أواسر
٥ - یغیب الدُجی ما لم یغن ویختفی
٦ - جمعن جمالاً فی کمالِ مُبررتر
٧ - فزودنی شوقاً الیک وحسرة
٨ - ذهبت بدیباچ الجمالِ ووشمیه
٩ - تناول لیلی بالحجاز ولم أزل
١٠ - فیا حبذا برُّ العراقِ وبحرُها
١١ - کفی حزناً ما تحمل الأرضُ دونها
١٢ - أبا مریم قیلوا بعُسفان ساعة
١٣ - ومرُّوا على قبرِ النبی وأکثروا
١٤ - وتلقاه مجدٍ فاستحثوا رکابکم
١٥ - إذا الغمّراتِ استقبلتنا وأمّنت
١٦ - تجاهل عبدالله والملم ظنُّه
١٧ - ألسنُ الخلیع الجامع الرأسِ والذي
١٨ - وما زال لي الفأ وأنساً وصاحباً
١٩ - تلاجت بما فی قلبه عصیة
٢٠ - نديم ملوک یحملون تدللی
٢١ - متى تشتمل بکسر علی بدرها
٢٢ - وفي آسد والنمر أبناء قاسط

- ٢٣- وإن ذوي الأقدام والصبر والنهي
٢٤- وإن تشمل قيس عليّ وتغلب
٢٥- وكم من مقام في ضبيمة معمّر
٢٦- وفي أكلب عزّ تيلاد وطارف
٢٧- وما الفتك إلا في ربيعة والغنى
٢٨- وقاد زمام الجاهلية منهم
٢٩- وقادوا جيوشاً أولاً بعد أول
٣٠- مفاتيح أبواب الندى باكتفا
٣١- إذا هلك البكري كان ترائه
٣٢- ولم يدعوا من مال كسرى وجنده
٣٣- إذا لم يسلطنا القضاء على العدا
٣٤- وإن وعيد الحي بكر بن وائل
٣٥- ومن لم تكن بكر له فهو ضائع
٣٦- إذا عدت الأيام بكر بن وائل
٣٧- وكل قبيل من ربيعة ينتمي
٣٨- وأول ما اختطوا اليمامة واحتوا
٣٩- وعاجت على البحرين منهم عصابة
٤٠- وهم منوا ما بين حلوان غيرة
٤١- وأما بنو عيسى فمأه ديارهم
٤٢- بنو حرّة أدت أسوداً ضوارياً
٤٣- على أعظم بالرايحان ودايه
٤٤- قفا وأسألاها إن أجابت وجربا
٤٥- فتي - ما أفل السيف والرمح - خرج
٤٦- هو الفاضل المنصور والراية التي
- لاخواننا ذهل على اللزيات
آبت واتمأ بالمال والثروات
يضاف الى الأشراف والسروات
يفيد من التقصير والتبترات
وذب عن الأحساب والحرمات
مناجيب سباقون في الجلبات
أقر لها عاد بكثير أداة
فسؤلنا يدعون بالشهوات
سنان وسيف قاضب الشفرات
على الأرض شيئاً بعد طول بيات
منوا وابتلوا من خوفنا بخفات
الى الموت يرمي الروح بالسكرات
إذا الروع أبدي أسوق الخفرات
رأيت معداً تحتها درجات
الى حسب صعب المناكب عات
قصوراً وأنهاراً خلال نبات
حمتها بأعلام لها وسمات
الى الدرب درب الروم ذي الشرفات
الى ما حوت جوه من القرّيات
على الحرب وهابن للبدرات
مقدسة تحت التراب رفات
أبا دلف في شأنها الحسنات
عداه من الدنيا بغير بيات
أدارت على الأعداء كأس ممات

٤٧- أذاق الردى جلويه في خيل فارس
 ٤٨- وما اعتورت فرسان قحطان قبله
 ٤٩- عدت خيله حمر النحور وخيلهم
 ٥٠- وصبح صباحاً عسقلاناً بصكر
 ٥١- سعى غير وانٍ عن عقيل وما سلا
 ٥٢- فبيتهم بالنار حتى تفرقوا
 ٥٣- وجاس تخومات البلاد مصمماً
 ٥٤- نفى الكرد عن شعبي نهاوند بعدما
 ٥٥- وأورد ماء البئر بالبيض فارتوت
 ٥٦- ولم يثنه عن شهر زور مصيفها
 ٥٧- ومن همدان قارعه كيسة
 ٥٨- وبالحرشان استنزل القوم وحده
 ٥٩- ولم ينج منه طالب قبل طالب
 ٦٠- بدين أمير المؤمنين ورأيه
 ٦١- فكل قبيل من معد وغيرها
 ٦٢- ولو لم يكن موت لكان مكانه
 ٦٣- أبا دلف أوقعت عشرين وقعه
 ٦٤- تركت طريق الموت بالسيف عامراً
 ٦٥- صبرت لأن الصبر منك سجيّة
 ٦٦- الى أن رفعت السيف والرمح بعدما
 ٦٧- وليت هارون الخليفة اذ دعا
 ٦٨- فأمئت سرباً خائفاً ورددته
 ٦٩- أعدت اللحاف فوق العصا فجمعتها
 ٧٠- وألبست نملك الفقير وغيره

ونصراً فصاروا أعظماً نخرات
 على أحد في السر والجهرات
 مخضبة الأكفال والربلات
 بكى منه أهل الروم بالعبرات
 ولم يعد عن حرمان فالسلوات
 على الحصن بالقتلى أمد يات
 على أهلها بالخيل والغزوات
 سقى فرض القربان بالرفقات
 وعلّ رماحاً من دم نهيلات
 وورد أجاج الشرب غير قران
 قابت بطير النحس والتكبات
 يخرون للأذقان والجهات
 وقد أوسا في الطعن هاك وهات
 ندين ونفي الشك والشبهات
 يرى قاسماً نوراً لدى الظلمات
 أبو دلف يأتي على التسمات
 وأفيت أهل الأرض في السنوات
 تخرقه القتلى بغير وفاة
 على غدّرات الدهر ذي القدرات
 سموت فلت النجم بالسموات
 فألفيته في الله خير موات
 وألّفت عجبلاً بعد طول شتات
 وقد صيروا عجم العصا عبرات
 وأبعت برّاً وأصلاً بصيلات

وجودك مقرون بعلم وسؤدد
 جواداً يبذُ الریح حلفَ هياتِ
 وطال مدى الغايات والغلواتِ
 جعلت لها أمثالها أخواتِ
 بشدة إقدام وحسن أناةِ
 وإني ليكفي الناسَ بعضُ صفاتي
 على آلِ عيسى أفضلُ النعماتِ
 وشاد بيوت المجد بالعزماتِ
 وفي حُبِّه الأفضال والصدقاتِ
 تشبُّ به النيران في الفلواتِ
 جهنم ذات النيط والزقراتِ
 الى العزِّ والكشافِ للكرباتِ
 معادنُ أيقانُ بما هو آتِ
 إذا طبَّقَ الآفاق بالدِّيماتِ
 ولم يُغفلوا اللطاف والنِّفاتِ
 وأجرُوا عليّ البذل والنِّقاتِ
 كمعنٍ ومثلي طلحةُ الطلحاتِ
 ومُنِيَّةُ أعدائي نفاذ حياتي
 ويسبق املائي سريعُ فرائِ
 وأُحسبُ إبليساً لحسنِ روايتي

« يتبع »

٧٦- فمرك مقرون بعلم وسؤدد
 ٧٧- وما افتقدت منك القبائل ساعة
 ٧٣- وما لك في الدنيا نظير اذا جرّوا
 ٧٤- اذا ظللتنا منك بالخير نعمة
 ٧٥- بسطت الغنى والفتك والخير والندى
 ٧٦- أبو دلف أفضى صفاتي مديحُه
 ٧٧- به ارتدّ ملكٌ كاد يُودي وأُسبغت
 ٧٨- بنى قاسمٌ مجداً ريفماً بيوتُه
 ٧٩- وأشبه عيسى في نداءه وبأسه
 ٨٠- وأشبه إدريسَ الذي حدُّ سيفه
 ٨١- كأنّ جِاد المعقليين في الوغى
 ٨٢- أبوه عميرٌ قاد أبناء وائل
 ٨٣- بنو دلف بالفضلِ أولى لأنهم
 ٨٤- كأنّ غمام العز حشو أكفهم
 ٨٥- إذا زرتهم في كلِّ عام تباشروا
 ٨٦- فكم أصلحوا حالي وأسوّوا جوائزِي
 ٨٧- وإنني على ما في يدي من حياتهم
 ٨٨- فمُنِيَّةُ قومي أن أخلدَ فيهم
 ٨٩- أنا الشاعر المملّي على ألف كاتبِ
 ٩٠- فأبدي ولا أروي لخلق قصيدة

- ١٢ -

التخريج : الاغاني ١٩/١١٣ ، العقد الفريد ١/٢٣٧ ، اللآلئ ٥٦٠ ، التنبيه
٧٨ ، غرر الخصائص الواضحة ١٥٩ . الثالث والرابع في الامالي
للقالى ١/٢٤٧ . الابيات ٢ - ٥ في فوات الوفيات ١/٢٢٠ - ٢٢١ .
الثالث في الوساطة ٢١٧ . الرابع والخامس في الوساطة ايضا
٢٤٤ . الابيات ٣ - ٥ لابي تمام في التبيان ٤/٧٧ .

[الطويل]

قال يمدح مالك بن طوق بعد ان اعطاه حتى ارضاه :

- ١ - أقولُ لمُرْتادٍ ندى غيرِ مالكِ
كفى بَدَلَ هذا الخلقِ بعضُ عَدائِهِ
٢ - فتى جادَ بالأموالِ في كلِّ جانبِ
وأُنْهَبَهَا في عَوْدِهِ وَبَدَائِهِ
٣ - فلو خَذَلتُ أموالَهُ بَدَلَ كَفِّهِ
لِقاسِمٍ من يَرَجُوهُ شَطْرَ حَيَاتِهِ
٤ - ولو لم يجد في العُمُرِ قِسْمَةَ مالِهِ
وجاز له الاعطاء من حَسَنَاتِهِ
٥ - لجادَ بها من غيرِ كُفْرِ بِرَبِّهِ
وشاركهم في صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ

١ - العقد الفريد و غرر الخصائص :

لمرتاد الندى عند مالك

٢ - العقد الفريد :

فتى جعل الدنيا وقاء لعرضه فأسدى بها المعروف قبل عداته

٣ - العقد واللآلئ والفوات : جود كفه . الوساطة : ولو . . . فيض كفه .

٤ - العقد : وان لم يجز في العمر قسم لمالك

وجاز له اعطاء . . .
الامالي واللآلئ : ولو لم يجد في العمر قسماً لزاثر
فوات الوفيات : فان لم يجد في العمر قسمة باذل . غرر الخصائص :
لو لم يجز في العمر قسماً لطالب .



٥ - المقدم : وجاد بها ٠٠٠ . وأشركه ٠٠٠
الوساطة :

لجاد بها من غير شرك بربه وأشركنا في صومه وصلاته
غرر الخصائص : ٠٠٠ لربه وأشركه ٠٠٠

- ١٣ -

التخريج : وفيات الاعيان ٣٢٨/٦

قال في يزيد بن يزيد الشيباني حينما وجهه الخليفة الرشيد الى
الوليد بن طريف :

[الكامل]

١ - لا تبغثن الى ربيعة غيرها ان الحديد بغيره لا يفلح

- ١٤ -

التخريج : المثل السائر ١٤٣/٢

[الوافر]

١ - تراهم ينظرون الى المعالي كما نظرت الى الشيب الملاح
٢ - يحدون العيون الي شذرا كأن في عيونهم السّماح

- ١٥ -

التخريج : الرسالة الموضحة ٩٠ والتذكرة السعدية ٢٠٩/١ . الاول في
الصناعتين ٢٤٣ . وسرقات المتنبي ١٣٠ والتبيان المنسوب غلطاً الى
المكبري ١١٦/٤ . ومجموعة المعاني ١٧٠ . وهما لابن العلاف في طبقات
ابن المعتز ٣٥٩ .

[الخفيف]

١ - يتلقى الندى بوجه حيي
٢ - هكذا هكذا تكون المعالي
وصدور القنا بوجه وقاح
طرق المجدي غير طرق المزاح

- ١٦ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٩ . الاول في الصداقة والصديق ٤٥٨ .
الثاني في محاضرات الراغب ٥٣/٣ .

[الكامل]

- ١ - أهدي اليك نصيحتي ومودتي قبل اللقاء شواهد الأرواح
 ٢ - وعلى القلوب من القلوب دلائل بالسود قبل تشاهد الأشباح
 ١ - الصداقة والصدق :
 بعثت اليك نصائحي ومودتي قبل اللقاء مشاهد الارواح

- ١٧ -

التخريج : الاغاني ١١٨/١٩-١١٩

قال في درة وقد خرج مع أبي دلف الى اصبهان :

[الكامل]

- ١ - يا ظبية السيب التي أحبتّها ومنحتها لطفي ولين جناحي
 ٢ - عيناى باكتان بمدك للذي أودعت قلبي من ندوب جراح
 ٣ - سقياً لأحمد من أخ ولقاسم فداغودوي لاهياً ورواحي
 ٤ - وترددي من بيت فرز آمنياً من قرب كل مخالف وملاحي
 ٥ - أيام تغيطني الملوك ولا أرى أحداً له كندلتي ومراحي
 ٦ - تصف القيان اذا خلون مجانتي ويصفن للشرب الكرام سماحي

- ١٨ -

التخريج : معاهد التنصيص ٩٩/٤ ، خزانة الادب ١٩٧/٢

[مجزوء الكامل]

- ١ - وترى السباع من الجوا رح فوق عسكرنا جوانح
 ٢ - ثقة بأننا لا نزا ل نسير ساغبها الذبائح
 ١ - الخزانة : الجوانح بدل الجوارح .

- ١٩ -

التخريج : فصل المقال ١٣٤ . الاول في جمهرة الامثال ٣٤٦/١ بلا عزو .

قال البكري : لما خرج الوليد بن طريف الشيباني على الرشيد اشتدت شوكة فبعث اليه الرشيد يزيد بن يزيد الشيباني فقتله ، فقال الشاعر ، وهو بكر بن النطاح :

[الخفيف]

- ١ - وائلٌ بعضُها يُقَتَّلُ بعضاً لا يفلُ الحديدَ الا الحديدُ
٢ - لو تَلَقَى الوليدَ غيرُ يزيدٍ لقد اظهرأ عليه الوليدُ
١ - جمهرة الامثال : قوما بعضهم ...

- ٢٠ -

التخريج : تاريخ بغداد ٤١٧/١٢ ووفيات الاعيان ٧٤/٤ .

[الطويل]

- ١ - بك ابتمت ' في نهر الأبلّة جنةٌ عليها قصيرٌ بالرّخامِ مشيدٌ
٢ - الى لزوجها اختٌ لها يعرضونها وعندك مالٌ للهبات عتيدٌ
١ - الوفيات : قرية بدل جنة والأبلّة : بلدة قديمة على اربعة فراسخ من
البصرة .
٢ - الوفيات : الى جنبها .

- ٢١ -

التخريج : نمار القلوب ١٨٦ .

[الكامل]

قال يمدح أبا دلف :

- ١ - ومقسّم بين القواضبِ والقنا غضبَ الملوك ونيّة العبادِ
٢ - فاذا أبو دلفٍ أمدٌ بذكره جيشاً كفاء مئونة الامدادِ

- ٢٢ -

التخريج : الاغاني ١١٧/١٩ . الثالث في قراضة الذهب ١١٩ .

[الخفيف]

- ١ - أهلُ دارِ بين الرّصافة والجسّـر أطالوا غيظي بطولِ الصدودِ
٢ - عذّبوني بعمهم وابتلوا قلبي بحزنين : طارفي وتليدِ
٣ - ماتهبُ الشّمالُ الا تنفّستُ وقال الفؤادُ للعينِ : جودي
٤ - قلّ عنهم صبري ولم يرحموني فحجّرت كالطريدِ الشريدِ
٥ - وكتّني الأيامُ فيك الى نفسي فأعيّنتُ واتهى مجهودي

- ١٦ -

التخريج : زهر الآداب ٩٦٦ . والابيات في وفيات الاعيان ٣٢٩/٦ منسوبة الى الفارعة اخت الوليد .

[الخفيف]

قال في مقتل الوليد بن طريف الشيباني حينما قتله يزيد بن يزيد :

- ١ - يا بني تغلب لقد فجعتكم من يزيد سيوفه بالوليد
 - ٢ - لو سيوف سوى سيوف يزيد قارعت له لاقته خلاف السعود
 - ٣ - وائل بعضها يقتل بعضاً لايفل الحديد غير الحديد
- ٣ - في زهر الآداب : وائر بدل وائل . وهو تحريف .

- ٢٤ -

التخريج : الاغاني ١١٠/١٩ واللائى ٩٥١ (وفيه ان قرّة المذكور هو قرّة بن حنظلة الجرمي) البيتان ٤-٣ في الحماسة الشجرية ٤٨٦ وعنوان المرقصات ٣٩ . وفوات الوفيات ٢٢١/١ . والاربعة بلا عزو في أمالي القالي ٣٠١/٢ والاخيران بلا عزو في العقد الفريد ٢٣٧/١ . الثاني والرابع في ثمرات الاوراق ١٢٦ لابي دلف .

قال أبو الفرج : وكان بكر بن النطاح يأتي قرّة بن محرز الحنفي بكرمان فيعطيه عشرة آلاف درهم ، ويجري عليه في كل شهر يقيم عنده ألف درهم ، فاجتاز به قرّة يوماً وهو ملازم في السوق وغرماًؤه يطالبونه بدّين ، فقال له : ويحك ! أما يكفيك ما اعطيك حتى تستدين وتلازم في السوق ، فنضب عليه وانصرف عنه وأنشأ يقول :

[الوافر]

- ١ - أيا قرّة لاتك سامرياً فترك من يزورك في جهاد
 - ٢ - أتجب أن رأيت علي دينا وقد اودى الطريف مع التلاد
 - ٣ - ملأت يدي من الدنيا مراراً فما طمع العواذل في اقتصادي
 - ٤ - ولا وجبت علي زكاة مال وهل تجب الزكاة على جواد ؟
- ١ - سامري : نسبة الى السامري ، من قوم موسى ، الذي جعل من الذهب عجلا يعبد .
- ٢ - القالي : وأن ذهب الطريف ٠٠٠ وفي ثمرات الاوراق كذلك .

- ٢٥ -

التخریج : المحاسن والاضداد ٨٤ والمحاسن والمساوی ١/٣٤٣-٣٤٣ .
الابيات (٣ - ٨) في أمالي القالي ١/٢٤٧ . السابع في عيار الشعر
٤٨ والموشح ٣٨٣ . الثامن في العمدة ٢/١٧ . وقال البكري في
اللائة ٥٦١ بعد أن أورد البيت الثالث ه هذا الشعر منسوب الى
علي بن جبلة ، .

[الكامل]

قال في أبي دلف :

- ١ - بطلٌ بصدرِ حسامه وسنانه
٢ - ورتَ المكارمَ وابتأها قاسمٌ
٣ - يا عصمة العرَب التي لو لم تكنُ
٤ - إن العيون إذا رأتك حدادُها
٥ - وإذا رميت الثغرَ منك بمزمة
٦ - وكان رُمحك مُنقَعٌ في عُصْفَرٍ
٧ - لو صال من غضبٍ أبو دلفٍ على
٨ - أذكى ونور للعداوة والقري
- أجلان من صدرٍ ومن ايراد
بصفائح وأسنّة ويجاد
حيّاً إذا كانت بغير عماد
رجعت من الاجلال غير حداد
فتحت منه مواضع الأسداد
وكان سيفك سلّ من فرصاد
بيض السيوف لذبن في الأغساد
نارين نار دمٍ ونار رماد

٦ - القالي : فكان رمحك . والفرصاد : الصبغ الاحمر .

٨ - المحاسن والاضداد : أوري ٠٠٠ والهوى . والهوى : رواية البيهقي

ايضا . اما القري فهي رواية القالي والعمدة .

القالي والعمدة : نار وغير .

المحاسن والاضداد والعمدة : ونار زناد .

- ٢٦ -

التخریج : تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ٥٥ .

[الطويل]

- ١ - وكم ترحة لم احتسبها لقيتها وكم فرحة جاءت على غير موغد

- ٢٧ -

التخریج : الحيوان ٤/٣٣٢

[الكامل]

والذئب يلعب بالنعام الشارد

(يتبع)

- ٣ -

- ٢٨ -

التخريج : الوساطة ٣٨٨

[الكامل]

١ - هذا أبو دلف الذي لسيوفه
ورماحه تَبَدُّ الأقدارُ

- ٢٩ -

التخريج : الصناعتين ٣٢٧ وبلا عزو في البديع في نقد الشعر ٣٨ .

[الكامل]

١ - وكأنَّ إظلامَ الدُرُوعِ عليهمُ
ليلٌ وإسراقُ الوجوهِ نهارُ

١ - البديع في نقد الشعر : الدموع بدل الدروع .

- ٣٠ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢٢٠ .

[الكامل]

١ - لو كان خلفك أو أمامك هائباً
أحدًا سِوَاكَ لهابك المقيدارُ

- ٣١ -

التخريج : تاريخ بغداد ٤١٧/١٢ ، شرح ديوان الحماسة للتبريزي

٢٤٧/٣ ، حماسة الظرفاء ٦١/١ .

- ١٩ -

[المتقارب]

قال يمدح أبا دلف :

١ - مثالُ أبي دلفِ أمّة

وسيفُ أبي دلفِ عسكرُ

٢ - وإنّ المنايا الى الدارِعين

بمّينِ أبي دلفِ تنظرُ

١ - تاريخ بغداد : وخلق بدل وسيف

التبريزي : وذكر بدل وسيف

٢ - حماسة الظرفاء : بعيني ...

- ٣٢ -

التخرّيج : عيار الشعر ١١٤ ، الصناعتين ٤٧٨ .

[المتقارب]

١ - ودوّيّة خلقت للسرّاب

فأواجه بينها ترخّسُ

٢ - ترى جنبها بين أضافها

حلولا كأنهم البربرُ

٣ - كأنّ حيفة تحميمُ

فألينهم خسينُ أزورُ

٢ - الصناعتين : حيّها بدل جنبها

- ٣٣ -

التخرّيج : الاغاني ١١٨/١٩ .

[السريع]

وقال في درّة :

١ - بعُدتِ عني فتغيّرتِ لي

وليس عندي لك تغيّرُ

- ٢٠ -

- ٢ - فجددي مارت من وصلنا
وكل ذنب لك مغفور
- ٣ - أطيب النفس بكتمان ما
سارت به من غدرك العير
- ٤ - وعدك يا سيدي غرتي
منك ومن يعشق مغرور
- ٥ - يحزنني علمي بنفسي إذا
قال خليلي أنت مهجور
- ٦ - ياليت من زين هذا لها
جارت لنا فيه المقادير
- ٧ - ساقى التدامى سقها صاحبي
فانسي ويحك معذور
- ٨ - أأثر ب' الخمر على هجرها
إنسي إذا بالهجر مسرور

- ٣٤ -

التخريج : الابيات ١-٣ في الكامل للمبرد ٨٥٣ . الابيات ٢-٤ في
تجريد الاغاني ٢٠٠٩ . الاغاني ١٩/١٠٩ . وفوات الوفيات ١/٢٢٠
ومختار الاغاني ٢/١١٢ ومعاهد التنصيص ١/٢٠٩ . الاول في معاهد
التنصيص ١/٢٠٨ لحسان ولا يوجد في ديوانه .

[الطويل]

قال في أبي دلف :

- ١ - له هيمم لا منتهى لكبارها
وهيمته الصغرى أجل من الدهر
- ٢ - له راحة لو أن معشار جودها
على البر صار البر أندى من البحر

- ٢١ -

٣ - ولو أن خلق الله في مسك فارس
وبارزة كان الخلي من العمبر

٤ - أبا دلف بوركت في كل بلدة
كما بوركت في شهرها ليلة القدر

-
- ٢ - الاغاني والقوات والمعاهد : كان بدل صار .
٣ - الاغاني والقوات والمعاهد : في جسم فارس . والمسك : الجلد .

- ٣٥ -

التخريج : محاضرات الراغب ٣/٢٩٥ .

[الطويل]

قال يصف نسوة :

توزعن فيما بينهن سنا البدر

- ٣٦ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٩ .

[الطويل]

قال في أبي دلف :

١ - فكفك قوس^١ والندی وتر^٢ لها
وسهمك فيه اليسر^٣ فارم به عسري

- ٣٧ -

التخريج : محاضرات الراغب ٤/٦٥٦ .

[المتقارب]

١ - كأن قوائمه في المسير
رياح تطارد بالقفر

- ٣٨ -

التخريج : الاغاني ١٩/١١٦ .

- ٢٢ -

قال يثوثق بغداد وهو بالجليل :

١ - نَسِيمُ الْمُدَامِ وَبَرْدُ السَّحَرِ
هما هيَّجَا الشُّوقَ حَتَّى ظَهَرَ

٢ - تقول : اجتنبْ دارنا بالنهار
وزُرْنَا إِذَا غَابَ ضَوْءُ الْقَمَرِ

٣ - فَإِنَّ لَنَا حَرَسًا إِنْ رَأَوْكَ
نَدِمْتَ وَأَعْطُوا عَلَيْكَ الظَّفَرَ

٤ - وكم صنعَ اللهُ من مِرَّةٍ
عليهم وقد أميروا بالحدَرِ

٥ - سقى اللهُ بغدادَ من بلدةٍ
وساكنَ بغدادَ صَوْبَ الْمَطَرِ

٦ - وَنُبِّئْتُ أَنَّ جِسْوَارِي الْقُصُورِ
رِصِيرٌ نَذَكَّرِي حَدِيثَ السَّمَرِ

٧ - أَلَا رَبَّ سَائِلَةٍ بِالْعَمْرَا
قِ عَنِي وَأُخْرَى تُطِيلُ الذِّكْرَ

٨ - تقول عهدنا أبا وائلٍ
كظبِّي الفِلاحةِ المِليحِ الحَوْرِ

٩ - لِيَالِي كُنْتُ أَزُورُ الْقِيَانَ
كَأَنَّ نِيَابِي بِهَارِ الشَّجَرِ

- ٣٩ -

التخريج : محاضرات الراغب ١/٢٩٨ .

١٠ - ما الناس إلا ملك وحده غير خشاعات وتساس

- ٤٠ -

التخریج : المنتحل ٦٨ .

[السريع]

١ - أقول للدهر وقد عضني

فوه بأنياب وأضراس

٢ - يا دهر إن أبقت لي مالكا

فأذهب بمن شئت من الناس

- ٤١ -

التخریج : الاغانى ١٠٨/١٩ .

[السريع]

قال في جارية يقال لها رامشنة :

١ - حيتك بالرامشئن رامشنة

أحسن من رامشنة الآس

٢ - جارية لم يقتسم بضمها

ولم تبِت في بيت نحّاس

٣ - أفدت إنساناً على أهله

يا مفسد الناس على الناس

- ٤٢ -

التخریج : المنتحل ٦٣ .

[البسيط]

١ - هل أنت منقذ شلوي من يدَي زمن

أضحى يقد أديمي قد متهس

- ٢٤ -

٢ - دعوتك الدعوة الأولى وبني رمق
وهذه دعوة والدهم مفرسي

- ٤٣ -

التخريج : الاغاني ١١٧/١٩ . الابيات ١ ، ٢ ، ٤ في دلائل الاعجاز
١٠٩ .

[السريع]

قال في دُرّة :

- ١ - العينُ تُبدي الحُبَّ والبُضا
وتُظهر الابرام والنَّقْضا
- ٢ - دُرّةٌ ما انصقتني في الهوى
ولا رَحِمْتِ الجَسَدَ المنْضَى
- ٣ - مرّت بنا في قرطوقٍ أخْضَرَ
يعشق منها بعضُها بعضاً
- ٤ - غَضَبِي ولا والله يا أهلها
لا أشربُ الباردَ أو ترَضَى
- ٥ - كيف اطاعتكم بهجري وقد
جعلتُ خدي لها أرضاً

٢ - المنضى : المهزول .

٣ - القرطوق : شبيهه بالقباء ، فارسي معرب . وقد جاء في المعرب
للجواليقي ٣١٢ والقاموس المحيط (قرطوق) : بضم القاف وسكون
الراء وفتح الطاء . وقد تضم الطاء ايضا كما في اللسان والتاج
(قرطوق) .

٤ - دلائل الاعجاز : اطعم بدل اشرب .

- ٤٤ -

التخريج : تاريخ بغداد ٩١/٧ .

[السريع]

- ٢٥ -

١٠ - ما ضرَّها لو كَتَبَتْ° بالرضا
فجفَّ جَفْنُ العَيْنِ أو غمضا

٢٠ - شفاة مردودة عندها
في عاشق تدم' لو قد قضى

٣٠ - يا نفسُ صبراً واعلمي أن ما
نأملُ منها مثل ما قد مضى

٤ - لم تمرض الاجفانُ من قاتلٍ
بلحظةٍ إلا لأن أمرضاً

- ٤٥ -

التخریج : محاضرات الراغب ٤/ ٥٢٤ .

[الطويل]

١ - ألم تر للأيام كيف تابعت
به وبه كانت تزداد وتدفع'

- ٤٦ -

التخریج : الاغاني ١٩/ ١٠٨ ومختار الاغاني ٢/ ١١١ . الابيات عدا
الثاني في الاغاني ١٩/ ١٠٥ . الابيات ٤-١ في تجريد الاغاني ٢٠٠٩
(مع تقديم الرابع على الثالث) والتذكرة السعدية ١/ ٤٩٧ .
الابيات ٣-١ في الحماسة البصرية ٢/ ١١٤ منسوبة الى النجاشي
الحارثي !!

[الطويل]

قال في رامشنة :

١ - أكذبُ طَرَفِي عنك في كلِّ ما أرى
وأسمعُ أذُنِي منك ما ليسَ تَسْمَعُ

٣ - ولم أسكن الأرضَ التي تسكنها
لئلا يقولوا صابرٌ ليسَ يجزعُ

- ٢٦ -

- ٣ - فلا كَبِدِي تَبَلَّى' ولا لكِ رَحْمَةٌ
 ولا عنك إِقْصَارٌ ولا فيك مَطْمَعٌ
 ٤ - لَقِيتُ أُمُوراً فيكَ لَمْ أَلِقَ مِثْلَهَا
 واعظُمُ منها مِنْكَ ما أَتَوَقَّعُ
 ٥ - فلا تَسْأَلِنِي في هِوَاكَ زِيادَةً
 فَأَيْسِرُهُ يُجْزِي وَأَدْنَاهُ يُقْنِعُ

- ١ - تجريد الاغاني ومختار الاغاني : والطرف صادق . التجريد : فيك
 بدل منك .
 المختار : عنك بدل منك . الحماسة البصرية والتذكرة السعدية :
 وكذبت طرفي عنك والطرف صادق
 واسمعت أذني فيك ما ليس تسمع'
 ٢ - مختار الاغاني : نكيلا . التذكرة السعدية : لكيما .
 ٣ - الحماسة البصرية : فلا كمدي يفنى ولا لك رقة .
 التذكرة السعدية : فلا كمدي يبلى . . .

- ٤٧ -

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٩ .

[البسيط]

قال في أبي دلف :

- ١ - نادى نذاك فاتوا هم إذا امرا
 ان يدعوا فاهبًا كل مستمع
 ٢ - زوروا الأمير وبيت الله تتفصوا
 فاختار وجهك فينا كل متفع

١ - كذا في الاصل . وهو مختل الوزن ولعله (كما يرى المحقق) محرف
 عن مثل :

نادى نذاك بأن يأتوا اذا امروا
 من يدع فإز فاصغى كل مستمع

- التخريج : أدب الكتاب ٦٢ ، الاغانى ١٩/١١٠ ، تجريد الاغانى ٢٠٠٩ .
وهما لأبي بكر الموسوسى فى العقد الفريد ١٧٣/٦ مع تقديم الثاني .
الثاني لبكر بن خارجه فى ديوان المعاني ٢٤٣/١ . والبيتان لبكر بن
خارجه ايضا فى اللآلئ ١٨٥ وشرح مقامات الحريري للشريشى
١٣٦/٣ .
الثاني بلا عزو فى الامالي ٢٢٦/١ والوساطة ٢٣٩ والفتح على أبي
الفتح ٢٤٣ وشراز البلاغة ١٨٥ والنبيان ٢٥٣/٣ .

[البسيط]

قال ابو الفرج : كان بكر بن النطاح الحنفي يعمشق غلاماً نصرانياً

وَيَتَجَنَّبُهُ بِهٖ وَقِيَّةٌ يَقُولُ :

١ - يَأْمَنُ إِذَا دَرَسَ الْإِنجِيلَ ظَنَّ لَهُ

قَلْبُ التَّقِيِّ عَنِ الْقُرْآنِ مُتَّصِرًا

٢ - إِنِّي رَأَيْتُكَ فِي نَوْمِي تَعَانُقِي

كَمَا تَعَانُقُ لَامَ الْكَاتِبِ الْأَلْفَا

-
- ١ - الاغانى : كان له . الشريشى : قرأ بدل درس .
العقد الفريد والشريشى : قلب الحنيف .
٢ - العقد : أبصرت شخصك .
الامالي واللالئ والشريشى : رأيت شخصك .
ديوان المعاني : فى نوم .

« يتبع »

شعر بكر بن النطاح

صنعة : الأناذير ما م صلاح الأضامن

- التمة -

- ٤٩ -

التخريج : الاغاني ١١٠/١٩

قال ابو الفرج : كان بكر بن النطاح يأتي أبا دلف في كل سنة فيقول له : الى جنب أرضي أرض تباع وليس يحضرني ثمنها ، فيأمر له بخمسة آلاف درهم ويعطيه ألفاً لنفقته ، فجاءه في بعض السنين فقال له مثل ذلك ، فقال له أبو دلف : ماتفتي هذه الأرضون التي الى جانب ضيقتك ! فغضب وانصرف عنه ، وقال :

[المنسرح]

١ - يانفس' لاتجزعي من التلّف فانّ في الله اعظم الخلفِ
٢ - ان تقعي باليسير تغتبطي ويغنك الله عن أبي دلفِ

- ٥٠ -

التخريج : الموشح ٤٥٦

[المنسرح]

١ - تمشي على الخزّ من تنمّها فشتكي رجلها من النزفِ
٢ - لو مرّ هارون في عساكره مارفت طرفها من السجفِ

- ٥١ -

التخريج : محاضرات الراغب ١٨٢/٣

[مجزوء الكامل]

١ - ولقيتهم لقي الاعا جم كالجراد المرتدف
٢ - فقطعت أصلهم وقطع الأصل أقطع للطرف

- ٥٢ -

التخريج : الحيوان ١٩٧/٣ . الثاني في العمدة ١٧/٢ .

-- ٢٩ --

[الطويل]

- ١ - إذا شئتُ غتتني بفسدادِ قَيْنَةَ
وإن شئتُ غتتني الحمامُ المطوقُ
٢ - لباسي الحسامُ أو إزارُ مُعصِّفَرٍ
ودرعُ حديدٍ أو قميصٌ مُخلَقُ

٢ - العملة : لباسي حسام .

- ٥٣ -

التخريج : محاضرات الراغب ٦٠٢/٤ .

[الكامل]

- ١ - لَعِبَ البَلا بَطْلُوها ورسومها لعبَ الصبابةِ في فؤادِ العاشقِ

- ٥٤ -

التخريج : الوساطة ٣٥٩ والتبيان ١٩٩/٤ .

[الطويل]

- ١ - كَأَنَّكَ عِنْدَ الكَرِّ فِي حَوْمَةِ الوغَى
تَفِرُّ مِنَ الصَّفِّ الَّذِي مِنْ ورائِكَ

١ - التبيان : الطعن بدل الكر .

- ٥٥ -

التخريج : محاضرات الراغب ٣٠١/٣ .

[الطويل]

- ١ - ترى القروط منها في قناة كَأَنَّها
بمهلكة لولا العرى والمعازلُ

- ٥٦ -

التخريج : الاغاني ١١١/١٩ .

[الوافر]

قال في أبي دُلف :

- ٣٠ -

- ١ - إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَأَنْتَ شَمْسٌ
وإن حَضَرَ المصيفَ فَأَنْتَ ظِلٌّ
٢ - وما تَدْرِي إِذَا أُعْطِيتَ مَالاً
أَتَكْتَرُ فِي سَمَاحِكِ أَمْ تُقِيلُ

- ١ - الفوات : شمسي .
٢ - الفوات : أيكتر في سماعك أم يقل .

- ٥٧ -

التخریج : الابيات ١ - ٥ في تاريخ بغداد ٤١٧/١٢ وغرر الخصائص ٢٤٢
الواضحة ٢٠٢ . الابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في أمالي القاضي ٢٤٧/١ .
البيتان ٤ ، ٥ في عيار الشعر ٤٨ والاغاني ١٠٩/١٩ ولباب الآداب
٢٠٩ ووفيات الاعيان ٧٥/٤ وتجريد الاغاني ٢٠٠٩ ومروج الذهب
٤٧٥/٤ وفوات الوفيات ٢١٩/١ والمستطرف ٢٢٥/١ ومعاهد
التنخيص ٢٠٨/١ وثمرات الاوراق ١٢٦ . الرابع في اللآلئ ٥٦١ .
صدر الرابع بلا عزو في اسرار البلاغة ٥٤ . الخامس في مختار الاغاني
١١٢/٢

لحق أبو دُلْفٍ اكراداً قطعوا الطريق في عمله ، وقد أُرْدِفَ منهم
فارس رفيقاً له خلفه ، فطعنهما جميعاً فأنفذهما ، فتحدث الناس بأنه نظم
بطعنة واحدة فارسين على فارس ، فلما قدم من وجهه دخل إليه بكر بن
النطاح فأنشده :

[الكامل]

- ١ - وَإِذَا بَدَأَ لَكَ قَاسِمٌ يَوْمَ الوَعْيِ
يَخْتَالُ خِلْتِ أَمَانَهُ قِنْدِيلاً
٢ - وَإِذَا تَمَرَضَ لِلعمودِ وَلِيَّهِ
خِلْتِ العمودَ بِكَفِّهِ مَنْدِيلاً
٣ - وَإِذَا تَنَاوَلَ صَخْرَةَ ليرضها
عَادَت كَيْباً فِي يَدَيْهِ مَهْتِلاً

- ٤ - قالوا وينظم فارسين بطغنة
يوم اللقاء ولا يراه جليلا
٥ - لاتعجبوا فلو أن طول قناته
ميل إذا نظم الفوارس ميلا

- ٢ - تاريخ بغداد : تلذذ بالعمود . غرر الخصائص : ٠٠ تلوز بالعمود
ولونه .
٤ - فوات الوفيات واسرار البلاغة : اينظم ٠٠٠ تجريد الاغاني : برمحه .
عيار الشعر وثمرات الاوراق : يوم الهياج .
ثمرات الاوراق : ولا تراه كليلا .
٥ - تاريخ بغداد والمستطرف وغرر الخصائص : لو كان مد قناته ميلا ٠٠
فوات الوفيات : لا تعجبن مد قناته ميلا ٠٠

- ٥٨ -

التخرىج : زهر الآداب ٩٦٦ ، العمدة ١٤٥/٢ . الاول والثاني في طبقات
ابن المعتز ٢١٧ . الاول والثالث في مجموعة المعاني ٣٩ ومختار
الاغاني ١١٢/٢ والمستطرف ١/٢٢٦ . الابيات لرجل من بني
حنيفة في حماسة الظرفاء ١/٣٨ مع تقديم البيت الثاني . الاول بلا
عز في ديوان المعاني ١/٨٨ .

[الطويل]

- ١ - ومن يفتقر منا يعيش بحسامه
ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
٢ - ونحن وُصِفْنَا دُونَ كُلِّ قَبِيلَةٍ
بشدة بأسٍ فِي الْكِتَابِ الْمُنزَلِ
٣ - وَإِنَّا لَنَلْهُو بِالسِّيُوفِ كَمَا لَهْتِ
فَتَاةٌ بِعَقْدٍ أَوْ سِخَابٍ قَرَنُفْلٍ

- ١ - حماسة الظرفاء : يصل بدل يعيش .
٢ - حماسة الظرفاء :
ونحن الذين قدّم الله ذكرنا بباأس شديد ٠٠٠٠
العمدة : بباأس شديد .
٣ - العمدة : بالحروب بدل بالسيف . مختار الاغاني : عروس بدل
فتاة .
حماسة الظرفاء : بدف بدل بعقد . والسخاب : قلادة تتخذ من
قرنفل .

التخريج : طبقات ابن المعتز ٢١٨ . الاول في الاغاني ١٠٦/١٩ ومختار
الاغاني ١١٠/٢ .

[الطويل]

- ١ - فان يك جدُ القومِ فِهْرَ بنِ مالكِ
فحسبي فخرًا فخرُ بكرِ بنِ وائلِ
- ٢ - ولكنهم فازوا باعرتُ أبيهمُ
وكما على أمرٍ من الأمرِ باطلِ

١ - الاغاني ومختار الاغاني : فجدي عجلٌ قومٌ بكر بن وائل .
الاجاني ومختار الاغاني (رواية ثانية) : فجدي لَجِيمٌ قرم بكر بن
وائل .

التخريج : التحفة البهية ٣٥ . الرابع في محاضرات الراغب ٣٤٠/٣ .

[الطويل]

- قال في أبي دلف :
- ١ - أبا دَلْفٍ ان الفقيرَ بعينهِ
لمن يرتجى جدوى يديك وياملهُ
 - ٢ - أرى لك باباً منلقاً متمماً
إذا فتحوه عنك فالبسُ داخلهُ
 - ٣ - كأنك طبل رافع الصوت ممجّب
خلاء من الخيرات فقر يداخلهُ
 - ٤ - واعجب شيء منك تسليم أمره
اليك على طنز وانك قابلهُ

٤ - المحاضرات : واعجب منك اليوم عليك

التخریج : البيتان ١ - ٢ في فوات الوفيات ١/٢٢١ . البيتان ٢ - ٣ في طبقات ابن المعتز (المختصر) ٤٣٥ . الثاني في محاضرات الراغب ٥٨٥/٢ والتيبان ١/٢٦ والابانة عن سرقات المتنبي ٧٤ ودلائل الاعجاز ٣٢٨ . الاول والثاني في الوحشيات ٢٤٧ لزياد الاعجم أو ل بكر . الثاني لأبي تمام في ديوانه ٣/٢٩ . وليكر أو لأبي تمام في الوساطة ٢١٦ . وهو لدعبل في ديوانه ٣٥٣ . ولعبدالله بن الزبير الاسدي في الاغاني ١٤/٢٢٤ ومعاهد التنصيص ٣/٣١٢ والخزانة ١/٣٤٥ وينظر شعر عبدالله بن الزبير ١١٩ . ولزياد الاعجم في العمدة ٢/٢٨٣ . البيتان ١ - ٢ لأبي تمام المحاسن والاضداد ٤٨ . وهما بلا عزو في المحاسن والمساوي ١/٣٤١ . وينظر البحر المحيط ٦/٣٠ .
الثاني بلا عزو في النبراس ٤٢ .

[الطويل]

- ١ - كريم " إذا ما جئت طالبَ فضله
- حباًك بما تحوي عليه أنامله
- ٢ - ولو لم يكن في كفه غير نفسه
- لجاد بها فليتق الله سائله
- ٣ - وما بعثت في العالمين فضيلة
- من المجد إلا مجده وفضائله

-
- ١ - الوحشيات : ٠٠٠ جئت للخير طالباً .
المحاسن والاضداد : ٠٠٠ جئت للعرف طالباً .
المحاسن والمساوي : جواد اذا ما جئت للعرف طالباً .
 - ٢ - الوحشيات والاغاني والمحاسن والمساوي : غير روحه .
التيبان : ولو ان ما في كفه غير نفسه .
ديوان دعبل : ولو لم تكن ٠٠٠

التخریج : أمالي القالي ١/٢٢٧ ، التشبيهات ١٠٢ ، شرح ديوان الحماسة (م) ١٢٨٥ ، زهر الآداب ٥٩٦ ، اللآلي ٥٢٠ ، شرح ديوان الحماسة (ت) ٣/٢٤٧ ، محاضرات البراغيب ٣/٣٠١ ، أمالي المرتضى ٢/٩٧ ، فوات الوفيات ١/٢٢١ ، سرقات المتنبي ١٢٧ . من

غاب عنه المطرب ٧٨ ، الايجاز والاعجاز ١٨١ ، نهاية الارب ١٩/٢ ،
 المستطرف ١٤/٢ ، التذكرة السعدية ٤٤٩/١ ، الجامع الكبير ٩٢٠ .
 وهما للحسين بن مطير في المحاسن والمساوي ٣٩٦/١ ومعجم الادباء
 ١٧٠/١٠ وينظر شعر الحسين بن مطير ٧٢٠ . ولأبي الشيص في
 البديع في نقد الشعر ١٢٩٠ . وهما للمستهل بن الكميث في الاغاني
 ٢٢/١٧ وعنوان المرقصات ٣٠ له أو لبكر والحمامة البصرية
 ١٨١/٢ لبكر (قال : وتروى للسهمري بن الكميث بن زيد) . وهما
 دون عزو في عيون الاخبار ٢٧/٤ والموشى ٢٥٧ والصناعتين ٢٦٠
 وأحسن ما سمعت ٩٥٠ . وينظر : الحمامة الشجرية ٩٤٨ .

[الكامل]

- ١ - بيضاءُ تسحبُ من قيامٍ فرعها
 وتغيبُ فيه وهو وحفٌ أسحَمُ
- ٢ - فكأنها فيه نهارٌ ساطعٌ
 وكأنه ليلٌ عليها مظلمٌ

-
- ١ - عيون الاخبار وزهر الآداب وأمالى المرتضى والتبيان وسرقات المتنبي :
 شعرها بدل فرعها . وجنل بدل وحف .
 أمالى الزجاجي : حوراء فتغيب جنل المستطرف : وجه
 بدل وحف . المحاسن والمساوي جمع بدل وحف . محاضرات الراغب :
 ليل بدل وحف .
 - ٢ - أمالى الزجاجي والمحاسن والمساوي والموشى والاغاني وأمالى المرتضى
 والتبيان : مشرق بدل ساطع . وفي زهر الآداب : مبصر .

- ٦٣ -

التخريج : بهجة المجالس ١٩٣/١ .

[الطويل]

- ١ - كَفَى حَزَنًا أَنْ الْغَنَى مُتَعَدِّرٌ
 عَلِيٌّ وَأَنْتِي بِالْمَسْكَرِمِ مُقْرَمٌ
- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا قَصَّرْتُ فِي نَيْلِ غَايَةِ
 وَلَكِنِّي أَسْمَى إِلَيْهَا فَأَحْرَمٌ

التخريج : وفيات الاعيان ٧٦/٤ ليكر أو منصور بن باذان . وهو منصور ابن باذان في الايجاز والاعجاز ٦٠ والمنتحل ٩٨ . والبيت بلا عزو في كلمات مختارة ٣٥ .

قال ابن خلكان في ترجمة أبي دلف : وكان ابوه قد شرع في عمارة مدينة الكرج وأتمها هو وكان بها أهله وعشيرته واولاده ، وكان قد مدحه وهو بها بعض الشعراء ، فلم يحصل له منه ما في نفسه فانفصل عنه وهو يقول - وهذا الشاعر هو منصور بن باذان وقيل هو بكر بن النطاح والله اعلم -

[الطويل]

١ - دعيني أجوب' الأرض في فلواتها
فما الكرج' الدنيا ولا الناس' قاسم'

-
- ١ - الاعجاز والايجاز (ضمن خمس رسائل) والمنتحل :
فسر في بلاد الله والتمس الغنى .
عجز البيت في الايجاز والاعجاز (طبعة آصاف) :
فما للورى في الارض الا التطلب .
كلمات مختارة : ذريني اجول الارض في طلب الغنى .

التخريج : الاول والثاني في عيار الشعر ١١٤ . الثاني والثالث في الموازنة ٣٥٣/٢ والاعجاز والايجاز ١٨١ وفيات الاعيان ٧٤/٤ . الاول في الصناعتين ٤٧٨ . الثاني والثالث نسبا خطأ الى أبي تمام في ثمرات الاوراق ١٢٦ .

[الكامل]

قال يمدح أبا دلف :
١ - يا مَنْ يُرِيدُ بَأْنَ يَكَلِّمُهُ الندى
بلسانِ قاسمه الندى يتكلّم'

-
- ١ - عيار لشعر : تكلمه .
الصناعتين : قاسم بدل قاسمه .

- ٢ - مدح ' ابن عيسى ' قاسم فاشدُ بِهِ
 كِدْنَا يَدِيكَ الْكِيْمَاءُ الْأَعْظَمُ
 ٣ - لو لم يكنْ في الدهرِ إِلَّا درهمُ
 ومدحتَه لأتاك ذاك الدرهمُ

- ٣ - الوفيات : ياطالباً للكيماء وعلمه مدح ابن عيسى
 ثمرات الاوراق : ياطالباً للكيماء وعلمها مدح ابن عيسى
 عيار الشعر : فاسد به
 الاعجاز والايجاز : ياطالباً للكيماء ونفعا مدح ابن عيسى

- ٦٦ -

التخريج : معاهد التنصيص ٩٠/٣ .

[المنسرح]

قال يصف البحر :

- ١ - يامادح البحر وهو يجهله مهلاً فاني قتاته علماً
 ٢ - مكسبه مثل قعره بعداً ورزقه مثل مائه طعماً

- ٦٧ -

التخريج : الاغانى ١١٧/١٩ - ١١٨

[المنسرح]

قال في درة :

- ١ - صدت فأمسى لتاؤها حلماً
 واستبدل الطرف بالدموع دماً
 ٢ - وسلطت حبها على كيدي
 فأبدلتي بصحة سقماً
 ٣ - وصرت فرداً أبكي لفرقتها
 وأفرع السن بدها ندماً
 ٤ - شق عليها قول الوشاة لها :
 أصبحت في أمر ذا الفتى علماً

- ٦٧ -

- ٥ - لولا شقائي وما بليتُ به
من هجرها ما استشرت ما اکتُميا
- ٦ - كم حاجة في الكتابِ بحتُ بها
أبکيتُ منها القرطاسَ والقلمَا

- ٦٨ -

التخریج : الأغانی ١٩/١١١-١١٢ ، مختار الأغانی ٢/١١٣
قال أبو الفرج : كان معقل بن عيسى صديقاً لبكر بن النطاح ، وكان
بكر فاتكاً صملوكاً ، فكان لا يزال قد أحدث حادثة في عمل أبي دلف ،
أو جنى جنایة ، فيهمم به فيقوم دونه معقل حتى يتخلصه فمات معقل .
فقال بكر بن النطاح يرثيه :

[الطويل]

- ١ - وحدتُ عنه بعض من قال إنه
رأتُ عينه فيما ترى عين حالمٍ
- ٢ - كأن الذي يبكي على قبرِ معقلٍ
ولم يره يبكي على قبرِ حاتمٍ
- ٣ - ولا قبرِ كعبٍ إذْ يجودُ بنفسه
ولا قبرِ حلفِ الجودِ قيس بنِ عاصمٍ
- ٤ - فأيقنتُ أن الله فضلَ معقلاً
على كلِّ مذکورٍ بفضلِ المكارمِ

- ١ - مختار الأغانی : وحدتني عن بعض ٠٠٠ عين نائم
٢ - مختار الأغانی : كأن الندى يبكي ٠٠٠

- ٦٩ -

التخریج : الأغانی ١٩/١١٤ . الإبيات ٧-١٢ في مختار الأغانی ٢/٦١٤
[السريع]

قال يرثي مالكا الخزامي :

- ٣٨ -

- ١ - ياعينُ جودي بالدموع السَّجَامُ
على الأمير اليميني الهُمَامُ
- ٢ - على فتى الدنيا وصنديدِها
وفارسِ الدينِ وسيفِ الامامِ
- ٣ - لا تُدْخِرِي الدمعَ على هالكِ
أيتَمَ إذ أودى جيع الأنامِ
- ٤ - طاب ثرى حُلوانِ إذ ضُمَّتْ
عِظَامَهُ سَقِيًّا لها من عِظَامِ
- ٥ - أَغْلَقْتَ الخَيْرَاتُ أبوابَها
وامتعتِ بعدك يابنَ الكِرَامِ
- ٦ - وَأَصْبَحْتَ خَيْلِكَ بعد الوجا
والغزو تشكو منك طولَ الجَمَامِ
- ٧ - ارحلُ بنا تقربُ الى مالكِ
كيما نحْيِي قَبْرَهُ بالسَّلامِ
- ٨ - كان لأهل الأرضِ في كَفِّهِ
غِنَى عن البحرِ وصَوْبِ الغَمَامِ
- ٩ - وكان في الصُّبْحِ كشمسِ الضُّحَى
وكان في الليلِ كبدرِ الظلامِ
- ١٠ - وسائلِ يعجبُ من موتِهِ
وقد رآه وهو صَعْبُ المَرَامِ
- ١١ - قلتُ له عهدي به معلماً
يضربهم عند ارتفاعِ القَتَامِ
- ١٢ - والحربُ مَنْ طاولها لم يكد
يُفْلِتُ من وقعِ صقيلِ حَسَامِ
- ١٣ - لم ينظرِ الدهرُ لنا إذ عدا
على ربيعِ الناسِ في كلِ عِيَامِ
- ١٤ - لئنِ استَقِيلُوا أبداً فقدَ
ما هيَّجَ الشَّجْوَةَ دُعَاءُ الحَمَامِ

التخريج : الأغاني ١٩/١١٥٠ الابيات عدا الثامن في مختار الأغاني ٢/١١٤
[الكامل]

قال يرثي مالكا الخزاعي :

- ١- أيُّ امرئٍ خَضَبَ الخوارجُ ثوبَه
بدمٍ عَشِيَّةَ راحٍ من حُلوانِ
- ٢- يا حَفْرَةَ ضَمَّتْ محاسنَ مالِكِ
ما فيك من كَرَمٍ ومن إِحسانِ
- ٣- لهفي على البطلِ المِعْرَضِ خَدَه
وجيئَه لأسنَه الفرسانِ
- ٤- خَرَقَ الكَيِّبَه مِعْلماً مُتَكَيِّباً
والمرهفاتُ عليه كالنيرانِ
- ٥- ذهبتُ بشاشتهُ كلَّ شيءٍ بعده
فالأرضُ مُوحِشَةٌ بلا عُمَرانِ
- ٦- هَدَمَ الشُّرَاةُ غُدَاةَ مصرعِ مالِكِ
شرفِ العُلا ومكارمِ البُيانِ
- ٧- قتلوا فني العرَبِ الذي كانت به
تَقْوى على اللزباتِ في الأزمانِ
- ٨- حرموا مَعَدّاً والديه وأوقعوا
عصِيَّةً في قلبِ كلِّ يَماني
- ٩- تركوه في رَهَجِ العَجاجِ كأنَّه
أسدٌ يصولُ بساعدِ وبنانِ
- ١٠- هوتِ الجدودُ عن السُّعودِ لفقده
وتمسَّكتُ بالنَّحسِ والدَبَّرانِ
- ١١- لا يَبْعَدَنَّ أخو خُزاعةَ إذ نوى
مستشهداً في طاعةِ الرحمنِ

١٢- عَزَّ الْغُفَاةُ بِهِ وَذَلَّتْ أُمَّةٌ

مَحَبُّوَةٌ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ

١٣- وَبَكَاهُ مُصْحَفُهُ وَصَدْرُ قَنَاتِهِ

وَالْمُسْلِمُونَ وَدَوْلَةُ السُّلْطَانِ

١٤- وَغَدَتِ تُعَقَّرُ خَيْلُهُ وَتُقَسِّمَتِ

أُدْرَاعُهُ وَسَوَابِغُ الْأَبْدَانِ

١٥- أَفْتَحَمَدَ الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبَتْ بِيَمَنِ

كَانَ الْمَجِيرُ لَنَا مِنَ الْحَدَثَانِ

- ٧١ -

التخریج : أمالي القاضي ٢٣٨/١

[الكامل]

قال يمدح خِرْبَانِ بْنِ عَيْسَى :

١ - لَمْ يَنْقَطِعْ أَحَدٌ إِلَيْكَ بُوْدَةً

إِلَّا اتَّقَاهُ نَوَائِبُ الْحَدَثَانِ

٢ - كُلُّ السُّيُوفِ يَرَى لِسَيْفِكَ هَيْبَةً

وَتَخَافُكَ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَبْدَانِ

٣ - قَالَتْ مَعَدَّةٌ وَالْقَبَائِلُ كُلُّهَا

إِنَّ الْمَيْتَةَ فِي يَدِي خِرْبَانِ

٤ - مَلِكٌ إِذَا أَخَذَ الْقِنَاةَ بِكَفِّهِ

وَوَثِقَتْ بِشِدَّةٍ سَاعِدٍ وَبَنَانِ

- ٧٢ -

التخریج : الأغاني ١١٩/١٩ - ١٢٠ . البيتان ٥ ، ٦ في المضمون به على غير أهله ٣٦٨ .

[الكامل]

١ - غَضِبَ الْحَيْبُ عَلَيَّ فِي حُبِّي لَهُ

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِلذَّنْبِ غَضْبَانِ

٢ - مَالِي بِمَا ذَكَرَ الرَّسُولُ يَدَانِ بِلِ

إِنَّ تَمَّ رَأْيُكَ ذَا خَلَعْتَ عِنَانِي

- ٤١ -

- ٣- يَا مَنْ يَتَوَقَّأُ إِلَى حَيْبٍ مُذْنَبٍ
طاوَعْتَهُ فَجَزَاكَ بِالْمِصْبِيَانِ
- ٤- هَلَا اتَّحَرْتَ فَكُنْتَ أَوْلَ هَالِكٍ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِالصُّدُودِ يَدَانِ
- ٥- كُنَّا وَكُنْتُمْ كَالْبَنَانِ وَكَفَّهَا
فَالْكَفُّ مَفْرَدَةٌ بِغَيْرِ بَنَانٍ
- ٦- خُلِقَ السَّرُورُ لِمُعْتَرِّ خُلُقِوَالِهِ
وَخُلِقَتْ لِلْمَبْرَاتِ وَالْأَحْزَانِ

٥ - المضمون : كنا وكانوا

- ٧٣ -

*التخریج : الحماسة البصرية ٧٥/٢-٧٦

[الطویل]

- ١- إِذَا مَا طَوَى دُونِي أَمْرًا بَطْنِ كَفِّهِ
طَوَيْتَ يَمِينِي دُونَهُ وَشَمَالِيَا
- ٢- يَبِينُ لَنَا ذُو الْحَلْمِ مِنْ حَلْمَانَا
إِذَا مَا تَعَايْنَا الزَّجَاجُ تَعَايَا
- ٣- أَرَى الْكَأْسَ تَهْدِي لِلثِّمِّ مَلَامَةً
وَتَتْرَكُ إِخْلَاقَ الْكَرِيمِ كَمَا هِيََا
- ٤- رَأَيْتَ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا إِذَا اتَّشَى
أَقْلَهُمْ عَقْلًا إِذَا كَانَ صَاحِبَا

- ٧٤ -

*التخریج : الوساطة ٣٥٩ والتبيان ٢/٢٢٩

[الطویل]

- ١- كَأَنَّ الْمَنَايَا لَيْسَ يَجْرِيْنَ فِي الْوَعْيَى
إِذَا التَّقَتْ الْأَبْطَالُ إِلَّا بِرَأْيِهِ

- ٤٢ -

مصادر الدراسة والتخريج

- الابانة عن سرقات المتنبي : العميدى - دار المعارف بمصر ١٩٦١ هـ
- احسن ما سمعت : الثعالبي - المطبعة المحمودية ، مصر .
- أدب الكتاب : الصولي - تح بهجة الاثري ، القاهرة ١٣٤١ هـ .
- اسرار البلاغة : عبدالقاهر الجرجاني ، تح ريتز ، استانبول ١٩٥٤ .
- الاشتقاق : ابن دريد ، تح عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- الاعجاز والايجاز : الثعالبي ، مصر ١٨٩٧ .
- الاغاني : أبو الفرج الاصبهاني ، طبع الهيئة المؤسسة .
- الامالي : ابو على القالى ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- أمالى الزجاجى - الزجاجى - مصر ١٢٨٢ هـ .
- أمالى المرتضى : المرتضى ، تح أبى الفضل ، القاهرة ١٩٥٤ .
- الامتاع والمؤانسة : أبو حيان التوحيدى - القاهرة ١٩٥٣ .
- البداية والنهاية : ابن كثير - مصر ١٣٥١ - ١٣٥٨ هـ .
- البديع فى نقد الشعر : اسامة بن منقذ - مصر ١٩٦٠ .
- بهجة المجالس : ابن عبد البر النمري - القاهرة ١٩٦٧ .
- تاج العروس : الزبيدي - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي - مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ .
- التبيان فى شرح الديوان : نسب غلطا الى العكبري - مصر ١٩٥٦ .
- تجريد الاغاني : ابن واصل الحموي - القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٦٣ .
- تحرير التخبير : ابن ابي الاصبغ المصري - القاهرة ١٩٦٣ .
- التذكرة السعدية - العبيدى ، بغداد ١٩٧٢ .
- التشبيهات : ابن أبي عون - جامعة كمبرج ١٩٥٠ .
- تمام المتون : الصفدي - القاهرة ١٩٦٩ .
- التنبيه : البكري - دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- ثمار القلوب : الثعالبي - القاهرة ١٩٦٥ .
- ثمرات الاوراق : ابن حجة الحموي - مصر ١٩٧١ .
- الجامع الكبير - ابن الاثير - بغداد ١٩٥٦ .
- جمهرة الامثال : ابو هلال العسكري - القاهرة ١٩٦٤ .
- الحماسة البصرية : صدرالدين البصري - حيدر آباد ١٩٦٤ .
- الحماسة الشجرية : ابن الشجرى - دمشق ١٩٧٠ .
- حماسة الظرفاء : العبد لكانى - بغداد ١٩٧٣ .
- الحيوان : الجاحظ - الطبعة الثالثة ، بيروت ١٩٦٩ .
- خزانة الادب : البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .

- خمس رسائل : مطبعة الجرائب ، استنبول ١٣٠١ هـ .
- دلائل الاعجاز : عبدالقاهر الجرجاني - المكتبة المحمودية بمصر .
- ديوان أبي تمام : شرح التبريزي ، دار المعارف بمصر .
- ديوان دعبل الخزاعي : تح عبدالكريم الاشر ، دمشق ١٩٦٤ .
- ديوان الماني : أبو هلال العسكري - القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- الرسالة الموضحة : ابو علي الحاتمي - بيروت ١٩٦٥ .
- زهر الآداب : الحصري القيرواني - القاهرة ١٩٥٣ .
- سرقات المتنبي ومشكل معانيه : ابن بسام النحوي - تونس ١٩٧٠ .
- شرح ديوان الحماسة : التبريزي - مطأ حجازي ، القاهرة .
- شرح ديوان الحماسة : المرزوقي - القاهرة ١٩٥١ .
- شرح المضمون به على غير أهله : العبيدي - القاهرة ١٩١٣ .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي - القاهرة ١٩٥٢ .
- شعر الحسين بن مطير : جمعه وحققه د . محسن غياض ، بغداد ١٩٧١ .
- شعر عبدالله بن الزبير الاسدي : جمع وتحقيق د . يحيى الجبورى ، بغداد ١٩٧٤ .
- شعر علي بن جبلة (العكوك) : جمع أحمد نصيف الجنابي ، بغداد .
- الصداقة والصديق : أبو حيان التوحيدي ، دمشق ١٩٦٤ .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري - طبع الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- طبقات الشعراء : ابن المعتز - القاهرة ١٩٥٢ .
- الطراز - العلوي اليمني - مط المقتطف بمصر ١٩١٤ .
- العقد الفريد : ابن عبد ربه - مصر .
- العمدة : ابن رشيق القيرواني - مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٤ .
- عيار الشعر : ابن طباطبا العلوي ، القاهرة ١٩٥٦ .
- عيون الاخبار : ابن قتيبة ، القاهرة ١٩٢٥-١٩٣٠ .
- غرر الخصائص الواضحة : اللوطاوط ، المطبعة الادبية المصرية ١٣١٨ هـ .
- الفتح على أبي الفتح : ابن فورجة ، تح عبدالكريم الدجيلي ، بغداد ١٩٧٤ .
- فصل المقال : البكري ، بيروت ١٩٧١ .
- فوات الوفيات : ابن شاکر الکتبي ، تح د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ .
- القاسم المحيط : الفيروزآبادي ، مط السعادة بمصر .
- قراضة الذهب : ابن رشيق القيرواني ، تح الشاذلي بويحيى ، تونس ١٩٧٢ .
- الكامل : المبرد ، تح زكي مبارك ، طبع الحلبي بمصر ١٣٥٦ هـ .

- كلمات مختارة : مؤلف مجهول (ضمن التحفة البهية والظرفة
الشمسية) ، مط الجوائب ١٣٠٢ هـ .
- اللآلي : البكري ، تحد عبدالعزيز الميمني ، مصر ١٩٣٦ .
- لباب الآداب : اسامة بن منقذ ، مصر ١٩٣٥ .
- لسان العرب : ابن منظور ، بيروت ١٩٦٨ .
- المثل السائر ، القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٦٢ .
- مجموعة المعاني : مجهول المؤلف ، الجوائب ١٣٠١ هـ .
- المحاسن والاضداد : منسوب الى الجاحظ ، بيروت ١٩٦٩ .
- المحاسن والمسائير : البيهقي ، تحد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦١ .
- محاضرات الادباء : الراغب الاصفهاني ، بيروت ١٩٦١ .
- مختار الاغانى : ابن منظور ، مط البابي الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- مروج الذهب : المسعودي ، دار الاندلس - بيروت .
- المستطرف : الابشيهي ، دار الامم - بيروت .
- المستقصى في الأمثال : الزمخشري ، حيدرآباد ١٩٦٢ .
- معاهد التنصيص : العباسي ، تحد محيي الدين عبدالحميد .
- معجم الادباء : ياقوت الحموي ، مط دار المأمون ، القاهرة .
- المعرب : الجوالقي ، مط دار الكتب ١٩٦٩ .
- المنتحل : منسوب الى الثعالبي ، الاسكندرية ١٩٠١ .
- من غاب عنه المطرب : الثعالبي ، المطبعة الادبية ، بيروت ١٣٠٩ هـ .
- الموازنة : الآمدي ، تحد أحمد صقر ، دار المعارف .
- الموشح : المرزباني ، تحد علي محمد البجاوي ، القاهرة ١٩٦٥ .
- الموشى : الوشاء ، بيروت ١٩٦٥ .
- النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : ابن دحية الكلبي ، بغداد
١٩٤٦ .
- نهاية الأرب : النويري ، طبعة دار الكتب المصرية .
- الوحشيات : أبو تمام ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٣ .
- الوساطة : الجرجاني ، ط الحلبي بمصر ١٩٦٦ .